

¹وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ، اإِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا فِي مَسَامِعِكُمْ الْيَوْمَ، وَتَعَلَّمُوهَا وَاحْتَرِزُوا لِتَعْمَلُوهَا.² الرَّبُّ إِلَهُنَا قَطَعَ مَعَنَا عَهْدًا فِي حُورِبَ.³ لَيْسَ مَعَ آبَائِنَا قَطَعَ الرَّبُّ هَذَا الْعَهْدَ، بَلْ مَعَنَا نَحْنُ الَّذِينَ هُنَا الْيَوْمَ جَمِيعُنَا أَحْيَاءُ.⁴ وَجَهًا لَوَجْهِ تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَنَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ الْبَارِ.⁵ أَنَا كُنْتُ وَأَقِيفًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِأَخْبِرْكُمْ بِكَلَامِ الرَّبِّ، لِأَنَّكُمْ خِفْتُمْ مِنْ أَجْلِ النَّارِ وَلَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ،⁶ أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.⁷ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهٌ آخَرُ أَمَامِي.⁸ لَا تَصْنَعْ لَكَ تِمْنَالًا مَنُحَوْتًا صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ قُوْنٍ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.⁹ لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرُ، أَفْتَقِدُ دُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ وَفِي الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنَ الَّذِينَ يُبْعِضُونَنِي،¹⁰ وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى الْوَفِيِّ مِنْ مُحِبِّي وَخَافِظِي وَصَائِي.¹¹ لَا تَطْلُقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُبْرِئُ مَنْ تَطْلُقُ بِاسْمِهِ بَاطِلًا.¹² اخْفِطْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.¹³ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَسْتَعْمَلُ وَتَعْمَلُ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ،¹⁴ وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَسَبْتُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، لَا تَعْمَلْ فِيهِ عَمَلًا مَا أَتَيْتُ وَابْنُكَ وَابْنُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَتَوْرَكَ وَحِمَارَكَ وَكُلَّ بَهَائِمِكَ وَتَزْبُلَكَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لِتَسْتَرِيحَ عَبْدُكَ وَأَمْتُكَ مِنْكَ.¹⁵ وَادْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ فَأَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدِ سَيِّدَةٍ وَدِرَاعِ مَمْدُودَةٍ. لِأَجْلِ ذَلِكَ أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ.¹⁶ أَكْرِمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، لِتَطُولَ أَيَّامُكَ، وَلِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.¹⁷ لَا تَقْتُلْ،¹⁸ وَلَا تَزْنِ،¹⁹ وَلَا تَسْرِقْ،²⁰ وَلَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةً زُورٍ،²¹ وَلَا تَنْسِبْ امْرَأَةً قَرِيبِكَ، وَلَا تَنْسِبْ بَيْتَ قَرِيبِكَ وَلَا حَفْلَهُ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا أَمَتَهُ وَلَا تَوْرَهُ وَلَا جَمَارَهُ وَلَا كُلَّ مَا لِقَرِيبِكَ. هَذِهِ الْكَلِمَاتُ كُلُّهَا بِهَا الرَّبُّ كُلَّ جَمَاعَتِكُمْ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَالسَّحَابِ وَالصَّيْبِ، وَصَوْتٍ عَظِيمٍ وَلَمْ يَزِدْ. وَكَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ خَجَرٍ وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا.²³ فَلَمَّا سَمِعْتُمُ الصَّوْتِ مِنْ وَسْطِ الظَّلَامِ، وَالْجَبَلُ يَسْتَعْمَلُ بِالنَّارِ، تَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ، جَمِيعُ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِكُمْ وَشُيُوخُكُمْ²⁴ وَقُلْتُمْ، هُوَذَا الرَّبُّ إِلَهُنَا قَدْ أَرَانَا مَجْدَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَسَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

هَذَا الْيَوْمَ قَدْ رَأَيْتَا أَنَّ اللَّهَ يُكَلِّمُ الْإِنْسَانَ وَيَجِئَا. ²⁵ وَأَمَّا
 الْآنَ فَلِمَذَا تَمُوتُ. لِأَنَّ هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ تَأْكُلُنَا. إِنْ
 عُدْنَا نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا أَيْضاً تَمُوتُ. ²⁶ لِأَنَّهُ مِنْ هُوَ
 مِنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ الَّذِي سَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ يَتَكَلَّمُ مِنْ
 وَسَطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَعَاشَرَ. ²⁷ تَقَدَّمْ أَنْتِ وَاسْمَعِ كُلُّ مَا
 يَقُولُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهِنَا، وَكَلِّمْنَا بِكُلِّ مَا يُكَلِّمُكَ بِهِ الرَّبُّ
 إِلَهِنَا، فَتَسْمَعِ وَتَعْمَلِ. ²⁸ فَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ جِئَ
 كَلِمَتُكُمْ لِي الرَّبُّ، سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِ هَؤُلَاءِ
 السَّعْبِ الَّذِي كَلَّمُوكَ بِهِ. قَدْ أَحْسَنُوا فِي كُلِّ مَا
 تَكَلَّمُوا. ²⁹ يَا لَيْتَ قُلُوبُهُمْ كَانَتْ هَكَذَا فِيهِمْ حَتَّى يَتَّقُونِي
 وَيَحْفَظُوا جَمِيعَ وَصَايَايَ كُلِّ الْيَّامِ، لِيَكُونَ لَهُمْ وَلَدٌ لَهُمْ
 حَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ. ³⁰ إِذْهَبْ قُلُوبُهُمْ، إِرْجِعُوا إِلَى
 جَنَابِكُمْ. ³¹ وَأَمَّا أَنْتِ فَحِفْظِي هُنَا مَعِيَ فَأَكَلِمَكَ بِجَمِيعِ
 الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي تُعَلِّمُهُمْ فَيَعْمَلُونَهَا فِي
 الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهِمْ لِيَمْتَلِكُوهَا. ³² فَاحْتَرِزُوا لَتَعْمَلُوا
 كَمَا أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَزِيعُوا يَمِيناً وَلَا يَسَاراً. ³³ فِي
 جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ تَسْلُكُونَ،
 لَتَحْيُوا وَيَكُونَ لَكُمْ حَيْرٌ وَتُطِيلُوا الْيَّامَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي
 تَمْلِكُونَهَا.